

محاضرة رقم

التربية للبنات	الكلية
الجغرافية	القسم
Geography of cities	المادة باللغة الانجليزية
جغرافية المدن	المادة باللغة العربية
الثالثة	المرحلة
سحر خالد حماد حسين	اسم التدريسي
Multiple Nuclei Theory (Centers)	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
نظرية النوى (المراكز) المتعددة	عنوان المحاضرة باللغة العربية
5	رقم المحاضرة
احمد علي اسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن، مكتبة سعيد رأفت، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٨ م .	المصادر والمراجع
جمال حمدان، جغرافية المدن، الطبعة الثانية منقحة، دار النشر مصر ، عالم الكتب.	
صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.	

محتوى المحاضرة

نظرية النوى (المراكز) المتعددة Theory Multi Sectors :

وضع اساس هذه النظرية الباحث الامريكي مكنزي اذ ادعى ان المدن الكبرى غالبا ما تتكون من عدد من النوى او المراكز الثانوية بالإضافة الى المركز الرئيسي ، ثم تم توسيع مفهومها من قبل جانسي هرس & ادور المان عام 1945 م حيث اكد الباحثان ان هذه النوى او المراكز المتعددة تنشأ نتيجة لسببين هما:

1 - وجود مراكز استيطان منفصله بمركز تجاري او مراكز فعاليات اخرى، ولم تلبث ان امتلأت الفراغات الفاصلة بين المراكز الى ان اتصلت جميعها مكونة منطقة مدنية واحدة ذات بؤر متعددة .

2- نشوء مراكز جديدة في الضواحي وهذه المراكز تتميز ببؤر مستقلة الى حد ما ، ومن مجموع هذه المراكز المختلفة يتكون الحيز المدني الكبير. وتؤكد النظرية أن عدد النوى او المراكز ووظائفهما يختلف من مدينة الى اخرى .

ب - لا بد من وجود نواة رئيسية واحدة تختلف عنها باقي النويات في اي مدينة اما باقي المجموعة فتتجمع حول جامعة او مركز علمي او متنزه او مصنع او دائرة حكومية فتجذب بعض المساكن والمخازن التجارية للمفرد.

ج - ان بعض النوى او المراكز تظهر في الدور الاول من نشأة المدن ، كما في مدينة لندن التي تكونت على اساس نواتين هما:

*مدينة لندن كمركز سياسي واداري.

*مدينة ويست منستر كمركز تجاري مالي.

د - كلما اتسع حجم المدن كلما زاد عدد النوى فيها.

اما العوامل التي تؤدي الى ظهور النوى المتعددة المنفصلة فهي:

1- تتطلب بعض النشاطات متطلبات متخصصة كسهولة الوصول الى منطقة البيع بالمفرد التي تشغل منطقة واسعة في قلب المدينة ومنطقة الميناء التي تتطلب واجهة مائية كما تتطلب المنطقة الصناعية مساحة كبيرة من الأرض والماء او السكك الحديدية .

2 - يحتمل ان تتجمع النشاطات للحصول على مزايا التقارب فمنطقة البيع بالمفرد تستفيد من هذا التجمع للحصول على اكبر عدد ممكن من الزبائن للمنافسة في السوق كما ان

المراكز المالية والدوائر الحكومية مع الدوائر الرسمية المجتمعة في تلك المنطقة يمكن الاستفادة منها لسهولة الوصول اليها أي (التجاذب) .

3- عدم انسجام بعض النشاطات مع البعض الاخر مثل مناطق الصناعات الثقيلة مع السكن ان هذا التنافر يؤدي الى تكتلها في مراكز ونوى معينه (التنافر) .

4- عدم قدرة بعض المؤسسات على دفع الايجارات والسعر المرتفع بسبب قلة دخلها مما يؤدي الى طردها لتختار موقعا مناسباً لها في منطقة معينه وتظهر على شكل نواة .

فحوى النظرية :

1- ان C.B.D تعد بؤرة المواصلات والتنقلات السهلة وتصلح ان تكون نواة وربما تضم عدة نوى مثل المنطقة المالية والبيع بالمفرد ومنطقة المسارح ، وتتركز حولها في كثير من الاحيان المباني الحكومية .

2 - تجذب منطقة النواة اليها منطقة البيع بالجملة التي تتركز على طول السكك الحديدية المجاورة لمنطقة C.B.D ولكنها لا تحيط بها ، وكذلك منطقة الصناعات الخفيفة التي تشبه منطقة البيع بالجملة في متطلباتها من الارض الواسعة وسهولة الوصول والقرب من السوق والعمال ، لذلك تتجاور فيما بينها .

3- تتطلب منطقة الصناعات الثقيلة ان تكون خارج مركز المدينة اي على الحافة الخارجية لها .

4 - اما المناطق السكنية فلها متطلباتها الخاصة فيكون توزيعها المكاني كالاتي :

أ- تقع المنطقة السكنية الراقية على ارض جيدة التصريف وبعيده عن طرق السكك الحديدية .

ب - غالبا ما تقع منطقة الدور الواطئة النوعية بالقرب من المعامل وسكك الحديدية .

هذا وتجدر الاشارة الى ان هذه النظرية تعد من اكثر النظريات انطباقا على مدينة بغداد لان

مدينة بغداد تتكون من عدد من النويات غير المنطقة التجارية المركزية التي تتحدد من باب المعظم الى الباب الشرقي تقريبا .



